العرايشي: انطلاق "الأمازيغية" نهاية دجنبر المقبل

الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون قال إنه حرص على عدم تحول القناة إلى "غيتو" للثقافة الأمازيغية

أكد فيصل العرايشي، الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، أن القناة الأمازيغية يجب أن تمثل إشعاعا وانفتاحا للثقافة الأمازيغية على العالم، مشيرا في الآن ذاته إلى حرصه على أن لا تتحول القناة إلى «غيتو» معزول ومنغلق.

وأضاف العرايشي في حوار خص به «الصباح»، سينشر في عدد الغد، أن اللهجة الأمازيغية ستمثل 70 في المائة من مجموع البرامج، فيما ستحضر العربية والفرنسية في 30 في المائة المتبقية، منبها إلى أن «القناة الأمازيغية ابنة الجميع»، وثمرة مجهودات أطراف متعددة وشركاء من بينهم الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري، ووزارة الاتصال، والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

وحضر فيصل العرايشي إلى مدينة مراكش يوم أول أمس (الاثنين)، من أجل المشاركة في المؤتمر الأول لهيآت التقنين الفرانكفونية الذي تحضره وفود بلدان من أوربا وأمريكا وإفريقيا.

وأشار الرئيس المدير العام إلى أن الشركة قامت بمبادرة هي الأولى من نوعها، من خلال تقديم طلب عروض عمومي لاستقبال مشاريع البرامج والأعمال الدرامية الخاصة بالقناة الأمازيغية، وتوصلت بأزيد من 160 مشروعا تم تبني قرابة 30 منها، مشيرا إلى أن البث سيكون رقميا وفضائيا، نظرا لضعف نسبة الولوج إلى التلفزة الرقمية الأرضية (تي إن تي)، التي تغطي اليوم 70 في المائة من سكان المملكة، في انتظار إنهاء العمل بالبث التماثلي سنة 2015.

ونبه العرايشي، الذي ألقى مداخلة في المؤتمر حول تجربة التعدد الثقافي واللغوي داخل القطب العمومي، أن توظيف أطر وموظفي قناة الأمازيغية لم يكن قط إقصائيا أو مبنيا على إتقان لهجات تمازيغت وتاشلحيت وتاريفيت، بل «حرصنا على تكافؤ الفرص، وجعلنا من الكفاءة المعيار الأساسي والوحيد للتوظيف».

أحمد الغزلي إلى جانب فيصل العرايشي في مؤتمر بمراكش (طارق نجماوي)

وأشار مدير القطب العمومي، إلى تعدد اللهجات الأمازيغية وضرورة الحرص على الموازنة في ما بينها مع الاستئناس بالمشروع الذي يتبناه المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بتوحيد اللهجات جميعها.

وقال العرايشي في معرض حواره مع «الصباح»، إن الشركة أنجزت دراسة ميدانية للإطلاع على انتظارات المشاهدين، «خرجنا إلى العائلات، واستمعنا إلى جميع الأطراف، حتى لا نكون منفصلين عن واقع الحال، وأخذنا رغباتهم وملاحظاتهم بعين الاعتبار».

وفي موضوع الإنتاج الدرامي الوطني، والرمضاني منه على الخصوص، أكد العرايشي إصراره على تقديم الأجود، واختيار الأفضل مما يعرض على الشركة من مشاريع، منبها في الآن ذاته إلى حرصه على توفير فرجة تلفزيونية تحظى بإجماع أفراد الأسرة المغربية بجميع مستوياتها، وكل شرائحها العمرية.

وفي معرض حديثة عن «ميدي 1 سات» التي تحولت إلى قناة عمومية، نفى العرايشي أية علاقة للقطب العمومي بها قائلا، «لا علاقة لي بقناة اسمها ميدي 1 سات، وأضع أمام أسئلتك علامة استفهام كبيرة».

جمال الخنوسي (موفد الصباح إلى مراكش)